

دود فعل عنيفة على تصريحات الراعي حول سورية.. ومصدر قواني لـ «الأنباء»: يستخدمون الأقليات ولا يخدمونهم لبنان: عون يشعل ملف «التعيينات» بعد الكهرياء وجنبلاط يرفض المزاييدات

الجدل السياسي في لبنان، كعمر الشقاء لا نهاية له.. من أزمة الكهرياء إلى تمويل المحكمة الدولية إلى التعيينات الإدارية والقضائية، إلى فضائح ويكيليكس اليومية، وصولاً إلى الموقف المستجد للطيريك الماروني بشارة الراعي الموجود في باريس، حول مستقبل الأقلية المسيحية في سورية ودعوته لإعطاء الرئيس الأسد الفرصة مجدداً.

ملف الكهرياء سلك طريقه إلى مجلس النواب وفق المسار الذي رسمه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالتعاون مع الرئيسين ميشال سليمان ونبيه بري والنائب وليد جنبلاط، وتمويل المحكمة الدولية، على نار هادئة في وزارة العدل، في حين ترتفع حشوة التعيينات في المركز الحكومية الكثيرة الشاغرة.

رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون، تحول كما يبدو عن محور الكهرياء الهامد إلى جبهة التعيينات المشتعلة منوهاً رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بتغطية المخالفات، وقد رد عليه النائب وليد جنبلاط مطالبا بعدم تعريض ملف التعيينات إلى المزاييدات التي ظهرت في موضوع الكهرياء.

جنبلاط وصف ما تم على صعيد الكهرياء بالإنجاز للجميع، أملاً أن تكون قد خرجنا من حفلة المزاييدة، وحث على أن يأخذ المجلس الحكومي مساره وعلى تحقيق إنجازات إضافية، خاصة التعيينات الإدارية التي قال أنها ستأتي.

عون واصل تصويبه على بعض القيادات الإدارية التي يعتبرها معاملة غير عادلة، فأبلغ المؤسسة اللبنانية للإرسال بأن المهلة القانونية لأمين عام مجلس الوزراء (القاضي سهيل بوجي)



السفير المصري الجديد في لبنان محمد توفيق يسلم أوراق اعتماده للرئيس ميشال سليمان في جبدا امس (محمود الطويل)

في بيروت خصوصاً في اوساط مسيحيي الرابع عشر من آذار الذين يتنادون بتسرك القرار في سورية للشعب السوري وحده، ويرفضون القول أن هناك استهدافاً للمسيحيين في العراق سابقاً وفي سورية اليوم ويرون أن جميع الفئات العراقية كانت في مرمى النيران، والحال هذا في سورية اليوم.

وترفض «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب ومختلف القوى المسيحية في 14 آذار، فكرة حماية الأقليات الدينية في سورية والمنطقة، وتعتبر أن النظام السوري الذي يعمل على جمع الأقليات المسيحية العلوية والدرزية في سورية بوجه الإخترية، يستخدم هذه الأقليات، ولا يخدمها، يتخذها مقتراساً له يحتمى به دون أن يحميها، كما قالت مصادر قواتية لـ «الأنباء».

أما العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية المتحالفان مع سورية فيجهازان بدعم فكرة توحيد الأقليات الدينية في المنطقة، وخصوصاً في سورية ولبنان، ومصر وعموم المنطقة. وتعتبر إسرائيل أن اليهود جزء من الأقليات الدينية في المنطقة.

أما «الجماعة الإسلامية» فقد اعتبرت في تعليق لها على ما صدر عن الطيريك وما قاله رئيس كتل «التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون، عن الوضع في سورية، أنه «من حق أي شخص أن يعبر عن مواقفه وتطلعاته، ما كنا نتوقع هذا الموقف من الطيريك الراعي، خصوصاً أنه توصل بالاستنتاج إلى أن أي تغيير يقدم عليه الشعب السوري سينعكس سوءاً على العلاقة في لبنان بين المكونات اللبنانية، وهذا ما يدحضه التاريخ الطويل الذي

للمرئيس بشار الأسد. وكان الطيريك الراعي ابلغ قناة «العربية» خشية من حروب أهلية في دول المنطقة وعلى المسيحيين في العالم العربي في ظل ولادة أنظمة متعصبة.

وعن الوضع في سورية قال أن الإبرياء يموتون، داعياً إلى إعطاء الرئيس بشار الأسد الفرصة لاستكمال الإصلاحات.

وأضاف: نخشى أن نضحي بأنظمة، مع كل ما فيها من سلبيات، إلى أنظمة متشددة تجملنا نعيش بتبوءة لا قيمة لها.

وتطرق إلى مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي يطوي على فتفتة العالم العربي في دوليات طائفية.

حديث الطيريك الراعي عن إعطاء الفرصة للاسد آثار لفظاً

نفسه فوق القانون ولا يمكن لرئيس حكومة أن يحمي مخالفات واضحة وضوح الشمس. وعندما قيل له أن وزير الداخلية مروان شربل أعلن تسكته باللواء ريفي والعقيد الحسن، قال: الوزير شربل عسكري مخلص وقد كان من أشرف الضباط، كما أعلن عن ثقته بقائد الجيش العماد جان قهوجي، لأنه عسكري مخلص ووطني. وعن علاقته بالرئيس ميشال سليمان قال: جيدة، لكن لديه جماعة يخبرون الوضع على الأرض دائماً.

وفي إشارة إلى رفضه تمويل المحكمة، قال عون أن هذه المحكمة اثبتت أنها ميسسة.

أما عن الوضع في سورية فقد أعلن عن تأييده لموقف الطيريك الراعي الداعي لإعطاء فرصة

للمرئيس بشار الأسد. وقال الطيريك الراعي ابلغ قناة «العربية» خشية من حروب أهلية في دول المنطقة وعلى المسيحيين في العالم العربي في ظل ولادة أنظمة متعصبة.

وعن الوضع في سورية قال أن الإبرياء يموتون، داعياً إلى إعطاء الرئيس بشار الأسد الفرصة لاستكمال الإصلاحات.

وأضاف: نخشى أن نضحي بأنظمة، مع كل ما فيها من سلبيات، إلى أنظمة متشددة تجملنا نعيش بتبوءة لا قيمة لها.

وتطرق إلى مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي يطوي على فتفتة العالم العربي في دوليات طائفية.

حديث الطيريك الراعي عن إعطاء الفرصة للاسد آثار لفظاً

وقت اصبح الموضوع وراء الحكومة وتحديداً في ملعب المجلس النيابي وهي تتطلع إلى تحقيق إنجاز جديد التزاماً منها بما جاء في بيانها الوزاري.

ولفت النائب عون في تصريح لـ «الأنباء» إلى أنه ويغض النظر عما جرى من مداولات داخل مجلس الوزراء، فإن ما يهيم اللبنانيين هو أن الحكومة أقرت المشروع وبدأت فعلياً لا سوريا في معالجة أزمة الكهرياء، وأن

فحوص رياضية» للرئيس بري

بيروت: تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالات للامتنان على صحته بعد سريان شائعة عن نقله إلى المستشفى.

بري أوضح مازحاً: أنا في عين التينة أمارس رياضة المشي وأجري فحوصاً رياضية.

أكد أن الحكومة ستقارب بند تمويل المحكمة بكثير من الواقعية والدقة والحذر

ألان عون لـ «الأنباء»: لن يكون أمام البرلمان أي مشكلة للمصادقة على «الكهرياء»

تجنب البلاد أي خضة جديدة هي بالغنى عنها، معرباً عن إيمانه بوجود وعي كاف لدى الحكومة وتحديداً لدى «حزب الله»، لعدم سوق الملف بشكل اعتباطي وقطع الطريق أمام أي أزمة من شأنها توتير الداخل اللبناني وزيادة حدة الانتقاسات بين اللبنانيين، مؤكداً من جهة أخرى أنه في مكان ما قد يكون هناك صبغة توافقية ترضي الجميع وتنفس الاحتقان الحاصل.

بيروت - زينة طيارة

تجنب البلاد أي خضة جديدة هي بالغنى عنها، معرباً عن إيمانه بوجود وعي كاف لدى الحكومة وتحديداً لدى «حزب الله»، لعدم سوق الملف بشكل اعتباطي وقطع الطريق أمام أي أزمة من شأنها توتير الداخل اللبناني وزيادة حدة الانتقاسات بين اللبنانيين، مؤكداً من جهة أخرى أنه في مكان ما قد يكون هناك صبغة توافقية ترضي الجميع وتنفس الاحتقان الحاصل.

قال الوزير السابق يوسف سعادة ان فرنجية معروف بجرأته وهو صاحب رأي واحد في السر والعلن، وأعلن أكثر من مرة أن الأزمة في المنطقة متشابكة وأن الحل في تسوية عادلة وشاملة بين لبنان وسورية وفلسطين مع إسرائيل تقوم على اساس استعادة كل الحقوق واسترجاع كامل الأراضي، تسوية ينتفي معها خطر الوطنيين وتؤمن عودة اللاجئين إلى وطنهم وعندما يصبح بالإمكان معالجة موضوع سلاح المقاومة في لبنان.

المذكر التطرق لهذا الاستحقاق الوزاري وتناوله عبر الوسائل الإعلامية كونه متروكاً للمحسب به في حينه على طولة مجلس الوزراء خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مستنداً بالقول أنه من المعلوم أن لدى بعض الفرقاء اللبنانيين تحفظات كبيرة حول موضوع المحكمة الدولية ولا بد بالتالي من أن يخضع هذا الملف لمناقشات طويلة داخل مجلس الوزراء حول نقاط التباين حتى بين الفرقاء المشاركين في الحكومة من قوى الإخترية

العماد عون بما يشكل من ثقل سياسي وشعبي نجح في كسر الجليد الذي كان يغلف ملف الكهرياء ووضع قطار إصلاح الطاقة وتنظيمها على السكة الصحيحة، مؤكداً رداً على سؤال أنه لن يكون أمام المجلس النيابي أي مشكلة للمصادقة على مشروع القانون مادام الفرقاء في الحكومة يملكون الإخترية المطلقة فيه.

على صعيد آخر، وعلى خط تمويل المحكمة الدولية، لفت النائب عون إلى أنه من

وقت اصبح الموضوع وراء الحكومة وتحديداً في ملعب المجلس النيابي وهي تتطلع إلى تحقيق إنجاز جديد التزاماً منها بما جاء في بيانها الوزاري.

ولفت النائب عون في تصريح لـ «الأنباء» إلى أنه ويغض النظر عما جرى من مداولات داخل مجلس الوزراء، فإن ما يهيم اللبنانيين هو أن الحكومة أقرت المشروع وبدأت فعلياً لا سوريا في معالجة أزمة الكهرياء، وأن



ألان عون

«ويكيليكس» عن ميقاتي: عون «مزحة وأضحوكة» لا أحد يأخذه على محمل الجد وعن فرنجية: السلام بين لبنان وسورية وإسرائيل قد يخلصنا من حزب الله!

محادثة مباشرة مع إسرائيل خلال زيارة الأخير إلى دمشق في 13 و 14 أغسطس 2008 مشيراً إلى أن لبنان وسورية يتقاسمان المصلحة المشتركة في تحقيق اتفاق سلام مع إسرائيل، وأضاف فرنجية هذا الأمر قد يخلصنا من مشكلة حزب الله واشتكي من العصبية وتحول رؤساء هذه اللوائح إلى زعماء «بازار» الوضع القائم: لا سلام لا حرب. ورداً على ما نشره ويكيليكس على لسان النائب سليمان فرنجية

عرض ميقاتي على فيلتمان صفقةته التجارية الأخيرة التي بلغت 210 ملايين دولار دفعها لقاء ماركة تجارية مسجلة فاسونابل وأخرى لشراء شقة في موناكو بلغت 7 ملايين دولار. كما أورد موقع «ويكيليكس» وثيقة مسربة من وثائق الخارجية الأميركية حملت الرقم Beirut153808 بتاريخ 29 أكتوبر 2008 بعثت بها السفارة الأميركية السابقة في لبنان ميشال سيسون تتحدث عن لقاء جمعها بالنائب سليمان فرنجية في 27 أكتوبر 2008 وجاء في الوثيقة

كشففت برقية صادرة عن السفارة الأميركية في بيروت بتاريخ 2007/7/30 ونشرت في موقع ويكيليكس تحت الرقم 1149 الذي تلقى السفير الأميركي جيفري فيلتمان في 30 يوليو 2007. نفى وجود أي فرصة لرئيس التيار الوطني الحر ميشال عون لانتخابه رئيساً للبلاد، لأنه لا يحظى بإجماع اللبنانيين، واصفاً إياه بأنه مزحة وأضحوكة ولا أحد يأخذه على محمل الجد ولا يمكن التنبؤ بموافقته. وأثناء الاجتماع



نجيب ميقاتي



سليمان فرنجية

أخبار وأسرار لبنانية

● القرار الاتهامي: أعلنت أوساط المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أن هناك ملحقاً للقرار الاتهامي ربما صدر في وقت قريب من هذا الشهر وفيه مذكرات توثيق بحق مشاركين في جريمة اغتيال الرئيس الحريري ورفاقه، بعدما قررت المحكمة ضم ملفات الوزيرين الياس المر ومروان حمادة وجورج حاوي إلى ملف الحريري على أثر وجود تشابه في الجرائم ووجود الأشخاص ذاتهم في التحقيقات في الملفات الثلاثة.

● وعلى صعيد تمويل المحكمة، جُزمت مصادر بأن رئيس قلم المحكمة فون هابيل أنهى زيارته لبيروت مطمئناً إلى وجود قرار حكومي بهذا التمويل مهما كانت العقبات التي تحصل دونها على المستوى السياسي، وتبلغ مخارج قانونية ومالية عدة يمكن أن تؤدي إلى تمويل من خارج البحث فيه في مجلس الوزراء على اعتباره إجراء يتصل بتطبيق قانون برنامج سيق مجلس النواب أن أقره، ويات الزامياً تضمنين المبالغ المقررة فيه سنوياً من ضمن الموازنة العامة لكل سنة.

● بري ومشروع الكهرياء: قالت أوساط قريبة من رئيس المجلس نبيه بري أن مشروع الكهرياء سيحظى بالأولوية وبالرعاية المجلسية والنيابية الكاملة بما قد يخرجها قانوناً خلال فترة وجيزة لا تتجاوز الربع الثالث من هذا الشهر.

وتقول مصادر سياسية في قوى 14 آذار إن هذه القوى كلفت فريقاً متخصصاً بدراسة الخطة التي أقرها مجلس الوزراء، وأنها «ستعقد في الیومین المقبلین اجتماعاً قايدياً بعيداً من الأضواء، لدراسة الملاحظات تحضيراً للجلسة النيابية».

وفي مؤشر إلى احتمال أن تسير المعارضة في خطة الكهرياء تقول المصادر: «لا نعتقد أنه سيسقط، لقد أنجزنا الكثير بالتعديلات التي فرضت على ياسيل، وإذا احتجنا إلى المزيد فإننا سنقول ذلك في مجلس النواب، وإذا رأينا ان النص الذي كنا في الأساس نطالب بوروده من الحكومة مرض، فسنقره».

وترى مصادر مراقبة ان الأزمة الأخيرة أكدت استمرار الحلف المقدس والثابت والاستراتيجي بين نبيه بري ووليد جنبلاط، حيث كان التنسيق بينهما في الموضوع الكهريائي على كل شيء وهما «اساس المشكلة والحل» وبصماتهما واضحة، وهما قادران على أن يأخذوا «الأكثري والأقلية» ميمناً ويساراً و«يتلاعبان» بهما كيفما يريدان.

● معاندة في إقناع عون: لمس الوزراء ممن واجهوا المفاوضات بين حزب الله و«أهل» من جهة، وبين كتل الإصلاح والتغيير من جهة ثانية عن كتب حجج المعاندة التي مروا بها طوال الفترة التي أمضوها لإقناع عون بتلدين موقفه لئلا يصطدم بحائط مسدود في حال أصر على وضع مجلس الوزراء أمام معادلة إما مشروع ياسيل وإما لا حكومة. وفي هذا السياق أكدت مصادر وزارية في الأختريّة أن عون «لم يحسن قراءة التحولات السياسية في داخل الحكومة وظل يتصرف كأنه لا يزال في المعارضة تماماً كما تصرف في فترة ولاية حكومة الحريري».

● علاقة بري - عون جيدة: تصف مصادر مطلعة في «التيار الوطني الحر» العلاقة بين الرئيس بري والعماد عون بأنها جيدة ولم تكن في يوم من الأيام أفضل مما هي عليه اليوم. وحسب هذه المصادر، فإن العماد عون سئل في اجتماع خاص مع مسؤولين اعلاميين في التيار عن موقف الرئيس بري في موضوع الكهرياء وعندما ألمح البعض إلى شكوك روية في موقف بري وإمكان توطئه مع النائب وليد جنبلاط والرئيس نجيب ميقاتي، أبدى العماد عون ردة فعل فورية وحاسمة تفيد بان موقف بري واضح في دعم خطة الكهرياء المقترحة وفي المساعدة على ما اعترافها من عراقيل وعقبات مصطنعة داخل الفريق الحكومي.

● علاقة بري - عون جيدة: تصف مصادر مطلعة في «التيار الوطني الحر» العلاقة بين الرئيس بري والعماد عون بأنها جيدة ولم تكن في يوم من الأيام أفضل مما هي عليه اليوم. وحسب هذه المصادر، فإن العماد عون سئل في اجتماع خاص مع مسؤولين اعلاميين في التيار عن موقف الرئيس بري في موضوع الكهرياء وعندما ألمح البعض إلى شكوك روية في موقف بري وإمكان توطئه مع النائب وليد جنبلاط والرئيس نجيب ميقاتي، أبدى العماد عون ردة فعل فورية وحاسمة تفيد بان موقف بري واضح في دعم خطة الكهرياء المقترحة وفي المساعدة على ما اعترافها من عراقيل وعقبات مصطنعة داخل الفريق الحكومي.

● علاقة بري - عون جيدة: تصف مصادر مطلعة في «التيار الوطني الحر» العلاقة بين الرئيس بري والعماد عون بأنها جيدة ولم تكن في يوم من الأيام أفضل مما هي عليه اليوم. وحسب هذه المصادر، فإن العماد عون سئل في اجتماع خاص مع مسؤولين اعلاميين في التيار عن موقف الرئيس بري في موضوع الكهرياء وعندما ألمح البعض إلى شكوك روية في موقف بري وإمكان توطئه مع النائب وليد جنبلاط والرئيس نجيب ميقاتي، أبدى العماد عون ردة فعل فورية وحاسمة تفيد بان موقف بري واضح في دعم خطة الكهرياء المقترحة وفي المساعدة على ما اعترافها من عراقيل وعقبات مصطنعة داخل الفريق الحكومي.

● بيروت - د. ناصر زيدان

تحليل إخباري

النسبية.. والطائفية

تشهد الساحة السياسية اللبنانية نقاشاً واسعاً حول قانون الانتخاب الذي سيعتمد في العام 2013، بعد أن أعلن وزير الداخلية مروان شربل عزمه تقديم مشروع قانون في الشهرين المقبلين، يعتمد النسبية، والدوائر الموسعة. ومن المتعارف عليه، ان النسبية هي نظام انتخابي مثالي، ويعبر عن رؤية الهيئات الناخبة تعبيراً واضحاً، ولكنه يشتت هذه الهيئات الناخبة في الوقت ذاته (مثال على ذلك ما يجري في إيطاليا، حيث يتم درس اقتراح بإلغاء نظام الاقتراع النسبي حالياً واستبداله بنظام أكثرى على دورتين). علماً أن بريطانيا وفرنسا تخلتا عنها أيضاً. والنسبية ركينزها الأساسية نظام الأحزاب، فهذه الأحزاب هي التي تضع اللوائح المغلفة بأسماء المرشحين، وترتب أولوياتهم، وتعتمد فيها الاعتبارات الداخلية للحزب، من انتخابات داخلية، أو وفق المسؤوليات المنطقية، ويمكن لهذه

الأحزاب أن تضم بين لوائحها أصدقاء، وأهم شروط النسبية، أن تكون اللوائح مغلقة (أي لا يظهر ترتيب أسماءها) ومغلقة (أي أنها تضم أسماء على عدد المقاعد المخصصة للدائرة)، ويتم الاقتراع للأحقة كاملة دون تشطيط أو خلط أو اختيار، وإلا تصبح العملية تفاضلية أو نظاماً أكثرياً مغلقة. هذا ما أبداً، وبالأصول المتعارف عليها مفهوم النسبية. اما الاجتهادات، والاقتراحات التي يتقدم بها البعض، خاصة منظمات المجتمع المدني أو المتحمسين للنسبية (كمفهوم)، دون أن يدرك بعضهم كامل حقيقتها، فإنهم كمن يزرع شجرة في تربة لا تلائمها، ما تلبث أن تموت. يوزع الدستور اللبناني المقاعد النيابية مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، ونسبياً بين طوائف كل من الفكتين، ونسبياً بين المناطق (المادة 24) ولم ترد في الدستور صيغة محددة لقانون

الانتخاب، وبالتالي فالأمر متروك للمشرع. كلفت إحدى الحكومات السابقة لجنة بدراسة اقتراح قانون الانتخاب في لبنان برئاسة الوزير السابق فؤاد بطرس، وقد تقدمت هذه اللجنة باقتراح، يشك كثيرون في إمكانية تطبيقه على أرض الواقع، لأنه ليس نظاماً نسبياً كاملاً، وفيه تفاضلية تعتمد النظام الأكثرى، كما أنه لا يخضع لموازين منطقية واحدة. وكانت الحركة الوطنية اللبنانية بقيادة كمال جنبلاط، أعلنت برنامجها المرحلي الاصلاحى الشهير عام 1976 وطالبت فيه باعتماد النظام النسبي، إلا أنها ربطته بإلغاء الطائفية السياسية.

لكن العديد من أساتذة القانون الدستوري والخبراء في مجريات العملية الانتخابي يرون أن هناك استحالة لتطبيق النظام النسبي مادامت المقاعد توزع على أساس طائفي،

والأفضل عدم اختيار التجربة عملياً، لأن لبنان لا يحتمل أبداً أن يكون حقل تجارب، وما حصل عام 1957 (أيام الرئيس الراحل كميل شمعون) خير دليل على ذلك، إضافة إلى كون فرز أصوات الناخبين في حال اعتماد النسبية مسألة معقدة جداً، وقد تحمل الكثير من الأخطاء وبالتالي الطعون. اما سياسياً، فيرى البعض ان النسبية ستحوّل اللوائح من محاور منطقية إلى محاور طائفية ومذهبية، تتبارى في لترتيب أولويات الأسماء، وتخفف مستوى تأثير الأقليات السياسية والطائفية، وربما تفقد صورة التنوع الذي يميز لبنان. ان النسبية نظام انتخابي مثالي، إلا أنه لا يعيش في البيئة الطائفية اللبنانية.